

## المحاضرة الخامسة: أهمية المصطلح:

للمصطلح أهمية كبيرة نذكر منها:

- 1- المصطلح كمية صوتية وشحنة دلالية، توفر لك الجهد وتختصر لك المسافة وتقرب الزمن في عمليتي التوصيل والتحصيل، فبأقل مجهود نحصل على أكبر مردود، ولولا المصطلح ما قامت حياة طيبة فوق الأرض، ولتكدّب الإنسان المشقة الكبرى في حياته، وتزداد هذه المشقة صعوبة مع مرور الزمن.
- 2- المصطلح دور هام في بعث الاقتصاد وتنظيم إدارة المجتمع وإحكام أمنه، واستقراره ومتابعة تطوره وبلورة نهجه، وإدراك مواطن القوة فيه، فالمصطلح لا يغيب شيء عن مذكرة المجتمع.
- 3- المصطلح قد يرتقي عند الأقوياء ليصبح سلاحا يفتك به العدو عدوّه ويؤلب بذلك أمما بحق وبغير حق (مصطلح الإرهاب مثلا).
- 4- المصطلح بحق، مفتاح العلوم والمعارف كلها، فإذا أردت ولوج باب المعرفة ما عليك إلا بمفتاحها.
- 5- المصطلح مفتاح لتعليمية العلوم واللغات وإطارا موسوما في تحصيلها من غير انحراف مقصود ولا إجحاف مردود.
- 6- بولادة المصطلح نكشف عن المعنى الجديد، ونظهر المخترع من جديد، فالمعاني عارية والمصطلحات كسوتها والمخترعات أجهزة والمصطلحات سيمات وعلامات.
- 7- بداية المعرفة الإنسانية على وجه الأرض كانت بعلم الأسماء (المصطلح)، وأول علوم الأرض هو علم المصطلح.
- 8- المصطلحات هي علامات المعرفة وسمات تعرف بها العلوم، وهي ألوان مختلفة مفتوحة، تنتظم بها الحياة سكونا وحركة وتتعارف بها الأجيال وتتجاوز بها الحضارات وتتقدم بها الأمم.
- 9- المصطلحات هي سجل تاريخي منذ نشأته إلى أطواره إلى حاضره، فهي تعتبر عند المؤرخين شاهدا تاريخيا وفكريا وعلميا على مرحلة من مراحل تطور الإنسان.
- 10- المصطلح صانع لتاريخ الأمم وخير مبلغ عنها وأحسن موجه لفكرها.